

محددات أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة

مها السيد حرش¹ محمود إسماعيل عثمان²

¹ قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – كلية الزراعة – جامعة دمنهور.
² قسم التنظيم والتدريب الإرشادي – معهد بحوث الإرشاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة . ولتحقيق هذ الهدف تم اختيار 7 مراكز إدارية بالمحافظة بطريقة عشوائية بسيطة ، ومن هذه المراكز تم اختيار 60 جمعية تعاونية زراعية متعددة الأغراض بنفس الطريقة العشوائية البسيطة أيضاً تمثل 20% من الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض الموجودة بالمراكز المختارة، وبذلك بلغ حجم العينة البحثية 120 مبحوثاً. وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع مدراء هذه الجمعيات ورؤساء مجالس إدارتها خلال شهرى يناير وفبراير 2016. استخدمت جداول التوزيع التكرارى العددي والنسبي ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، ومعامل الارتبط البسيط لبيرسون (r)، ومعامل الارتباط الكلى أو المتعدد (R)، ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى التدرجى الصاعد (Step- Wise (Multiple Correlation and Regression) واختبار t ، كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج .

وكانت أهم النتائج على النحو التالى:

- 1- كان مستوى أداء الجمعيات الزراعية لدورها الإرشادي فى محافظة البحيرة منخفضاً من وجهة نظر 95% من مدرائها المبحوثين ، مقابل قرابة 57% من رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين.
- 2- المحددات الشخصية: كانت أعمار مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين تتراوح بين 30 سنة كحد أدنى و 59 سنة كحد أقصى، بينما كانت أعمار رؤسائها تتراوح بين 32 سنة كحد أدنى و 80 سنة كحد أقصى. وأن قرابة 62% من مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين كان تعليمهم عالياً ، مقابل أكثر من 45% من رؤساء هذه التعاونيات المبحوثين كان تعليمهم أقل من المتوسط (إعدادية – ابتدائية – يقرأ ويكتب). أما عن الحالة الصحية لمدراء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين فكانت متوسطة لقرابة 7% منهم، و كانت إما متوسطة أو ضعيفة لقرابة 42% من رؤساء هذه التعاونيات.
- 3- المحددات الإدارية: كانت الخبرة بإدارة الجمعيات التعاونيات الزراعية مقبولة لدى 50% من مدرائها المبحوثين، مقابل نحو 38 % من رؤسائها المبحوثين. وكان الاطلاع على قانون التعاون الزراعى المعمول به حالياً منعدياً لدى قرابة 72% من مدراء التعاونيات المبحوثين، مقابل نحو 68% من رؤسائها المبحوثين. وكان التدريب فى مجال إدارة التعاونيات الزراعية منخفضاً لدى نحو 38% من مدرائها المبحوثين، مقابل نحو 83% من رؤسائها المبحوثين. بينما كان التدريب فى مجال الإرشاد الزراعى منخفضاً لدى قرابة 32% من مدراء التعاونيات المبحوثين، مقابل قرابة 67% من رؤسائها المبحوثين. وعن تخصيص جزء من ميزانية الجمعية للأنشطة الإرشادية أظهرت النتائج إنعدامه لدى نحو 88% من التعاونيات الزراعية المبحوثة.
- 4- المحددات المعرفية: كانت المعرفة بأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية فى المجالات الزراعية المختلفة مرتفعة لدى 73,3% من مدراء التعاونيات المبحوثين، مقابل 65% من رؤسائها المبحوثين. أما المعرفة بأهمية الإرشاد الزراعى فى تحقيق التنمية الزراعية فكانت مرتفعة لدى قرابة 62% من مدراء التعاونيات المبحوثين، مقابل نحو 38% من رؤسائها المبحوثين.
- 5- المحددات المكانية والنشاطية والمشكلات الزراعية بنواحي الجمعية التعاونية الزراعية: كانت المسافة بين محل الإقامة ومقر الجمعية الزراعية قصيرة لدى 53.3% من المدراء، مقابل 55% من رؤسائها المبحوثين. أما المشاركة فى الأنشطة الإرشادية بالناحية فكانت إما متوسطة أو منخفضة لدى قرابة 87% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين، مقابل قرابة 92% من رؤساء هذه التعاونيات المبحوثين. وعن طبيعة و حدة المشكلات الزراعية بنواحي التعاونية الزراعية فقد كانت مرتفعة من وجهة نظر قرابة 52% من مدرائها المبحوثين، مقابل 45% من رؤسائها المبحوثين .
- 6- أكثر المحددات تأثيراً على أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي بمحافظة البحيرة تبين أن محددين من المحددات المعرفية، وهما : درجة معرفة مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين بأهمية

الإرشاد الزراعي في النهوض بالزراعة المصرية، ودرجة مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية، يفسران معاً 45,9% من التباين الكلي في أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي في محافظة البحيرة. وأن محدد درجة مشاركة رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين في الأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية، يفسر وحده 14,4% من التباين الكلي في أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي في محافظة البحيرة، مع وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات كلٍ من مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية ورؤسائها المبحوثين، فيما يتعلق ببعض المحددات المؤثرة على أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة، وذلك لصالح المدراء، باعتبارهم أكثر تعليماً، وأكثر معرفة بأهمية كلٍ من الإرشاد الزراعي، والجمعيات الزراعية في النهوض بالزراعة المصرية.

الكلمات الدلالية: محددات – الدور الإرشادي الزراعي - الجمعيات التعاونية الزراعية.

المقدمة والمشكلة البحثية

أصبحت عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أهم مطالب العصر باعتبارها الأسلوب الصحيح لرفع مستوى معيشة الأفراد. وفي سبيل تحقيق أعلى معدل من التنمية فإن المنظمات المختلفة - الحكومية وغيرها - تعمل جاهدة على تحقيق أهدافها بأعلى قدر من الكفاءة الإدارية والإنتاجية. وتعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية منظمات زراعية ريفية تسعى إلى تعظيم العائد من الإنتاج الزراعي، ومن ثم رفع المستوى الاقتصادي للأعضاء، بهدف الارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين الظروف الاجتماعية والمعيشية للسكان الريفيين. جامع (1987: 976) ، وهلول (1990: 241)، والعدلي (1984: 2).

ولما كانت الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض هي أكثر التعاونيات انتشاراً في مصر، لملانمتها لظروف الزراعة المصرية التي تنسم غالباً بصغر الحيازات المزرعية وزيادة أعداد الحائزين، ولما كان من المهام والأدوار الأساسية للإرشاد الزراعي العمل على تعظيم العائد من وحدة الإنتاج الزراعي لدى الزراع، ومن ثم رفع مستواهم الاقتصادي، بهدف الارتقاء بمستوياتهم المعيشية، وتحسين ظروفهم الاجتماعية والمعيشية، فإنه يمكن التأكيد وبما لايدع مجالاً للشك على أنه يوجد تطابق كبير جداً بين أهداف التعاونيات الزراعية وأهداف الإرشاد الزراعي في هذه الجوانب تحديداً، ولذلك فقد أكد المشرع في قانون التعاون الزراعي رقم 122 لسنة 1980 وطبقاً للنص النهائي للمادة 16 بتاريخ 2014/12/21 على أنه من بين الأدوار الرئيسية للجمعيات التعاونية الزراعية إجراء البحوث المتخصصة واللازمة لتطوير وتقديم العمل بها، وتنظيم برامج التدريب للأجهزة الفنية والإدارية ولأعضاء التعاونيات، ومباشرة أعمال الإرشاد والتوجيه وتوصيل الخبرات والمعلومات المستحدثة لأعضائها من الزراع وغيرهم. ولما كان الدور التقليدي للجمعيات التعاونية الزراعية يتحدد من خلال طبيعة وأهداف التنمية الزراعية في المنطقة، ومن خلال ظروف واحتياجات المزارعين في المنطقة، وحسب أهداف ومجالات عمل الجمعيات التعاونية الزراعية، فإن هذا الدور يتحدد حسب درجة معرفة مدراء هذه الجمعيات ورؤسائها بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية في المنطقة.

ومن الملاحظ أن الجمعيات التعاونية الزراعية في مصر أصبحت موضع اهتمام متنامي من قبل الباحثين الإرشاديين وغيرهم في الآونة الأخيرة، وقد يرجع ذلك للأمال المعقودة عليها في عملية التحديث الزراعي عموماً، والتنمية الريفية على وجه الخصوص حيث يمكن تعظيم الاستفادة من هذه الجمعيات بما تتميز به من قدرة على تجميع الزراع وقيادتهم المنتخبة والتعامل معهم، إلى جانب ماتميز به التعاونيات الزراعية في مصر من إنتشارها المكاني على مستوى جميع القرى الأم، ومن ثم يمكن تعظيم الاستفادة من هذا الإنتشار المكاني لوجودها بين المستهدفين إرشادياً بشكل مباشر، كما أنه يمكن تعظيم الاستفادة من الجهاز الوظيفي التعاوني بهذه الجمعيات الزراعية للتغلب على نقص الكوادر الإرشادية بوزارة الزراعة وتوابعها في مجالات التخصص الإنتاجي الزراعي المناسب للجغرافيا الزراعية لمناطق عمل تلك الجمعيات. عثمان، وأمل عبد الرسول (2016: 8).

ولما كانت بعض المشاهدات الميدانية للباحثان، تنطوي في معظمها على بعض القرائن الدالة على تباين الجمعيات الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة البحيرة في قدرتها على أداء دورها الإرشادي الزراعي المنوط بها. فإن هذا البحث يسعى لتحديد بعض المحددات المؤثرة على أداء هذا الدور، ثم اقتراح كيفية تفعيل هذه المحددات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج. وتأسيساً على ذلك، فإن مشكلة البحث يمكن صياغتها في السؤال البحثي التالي: - ما مدى أومستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي؟ وهل يتأثر هذا الدور ببعض المحددات الشخصية لمدرء ورؤساء هذه التعاونيات؟ أم أنه يتأثر بمحددات أخرى؟ وماهى هذه المحددات؟ وهل توجد فروق معنوية بين درجات مدرء التعاونيات الزراعية ورؤسائها المبحوثين فيما يتعلق بالتساؤلات البحثية المطروحة أعلاه؟

وقد يساعد هذا البحث - مع غيره من البحوث ذات الصلة - في تعريف المتخصصين في قطاع الإرشاد الزراعي والتعاوني، بماهى المحددات المؤثرة على أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي في محافظة البحيرة، والخروج بألية محددة لتحسين هذه المحددات؛ حتى تقوم هذه التعاونيات بدورها الإرشادي المنوط بها.

الأهداف البحثية

- يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- 1- التعرف على بعض المحددات الشخصية للمبحوثين المتمثلة في كلٍ من: سنهم، وتعليمهم، وحالتهم الصحية.
 - 2- التعرف على بعض المحددات الإدارية للمبحوثين المتمثلة في كلٍ من: مدي الخبرة في إدارة التعاونيات الزراعية، والإطلاع على قانون التعاون الزراعي المعمول به حالياً، و تدريبهم في مجالى التعاون الزراعي والإرشاد الزراعي، و تخصيص جزء من ميزانية الجمعية التعاونية الزراعية للأنشطة الإرشادية بزماء الجمعية.
 - 3- التعرف على بعض المحددات المعرفية للمبحوثين المتمثلة في كلٍ من: مدى معرفتهم بماهى الجمعيات الزراعية في النهوض بالمجالات الزراعية المختلفة، وأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية.
 - 4- التعرف على بعض المحددات المكانية والنشاطية والمشكلات الزراعية بنواحي الجمعية التعاونية الزراعية: للمبحوثين المتمثلة في كلٍ من: المسافة بين مقر إقامة المبحوثين ومقر الجمعية التعاونية الزراعية، والمشاركة في الأنشطة الإرشادية بالناحية، وطبيعة وحدة المشكلات الزراعية في زمام الجمعية التعاونية الزراعية.
 - 5- التعرف على مستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية موضع البحث لدورها الإرشادي الزراعي.
 - 6- التعرف على بعض المحددات التي ترتبط وتؤثر على أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي.

فروض البحث

لتحقيق الهدف البحثي السادس، تم صياغة الفروض البحثية والإحصائية التالية:

الفرض النظري العام الأول: توجد علاقة ارتباطية مغزوية بين كلٍ من المحددات الشخصية، والإدارية والمعرفية، والمكانية للمبحوثين - بمكوناتها كل منها منفرداً على حده - كمحددات مستقلة - وبين المتغير التابع المتمثل في درجة أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي بالناحية. وتم إختبار هذا الفرض في صورة الفرض الصفري وهو " لا توجد

فروق جوهرية بين المحددات الأربع المدروسة بمكوناتها كل منها منفرداً على حده - كمحددات مستقلة - وبين المتغير التابع."
 الفرض النظرى العام الثانى: توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات تقديرات مجموعتى المحوئين لمستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى الزراعى بمحافظة البحيرة كمتغير تابع ، وبين المحددات المرتبطة بهذا الدور بمكوناتها - كمحددات مستقلة - كلٍ منهما منفرداً على حده، وسيتم إختبار هذا الفرض في صورته الإحصائية الصفرية.

الاستعراض المرجعى

استيفاء للإطار النظرى لهذا البحث، فإن الأمر يقتضى استعراض بعض الأطر النظرية والمرجعية المرتبطة بموضوع البحث متضمناً بإيجاز شديد مايلى :

1- الجمعيات التعاونيات الزراعية فى مصر .

2- الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية .

أولاً : الجمعيات التعاونية الزراعية فى مصر: ترجع بداية الحركة التعاونية فى مصر إلى عام 1907، عندما حلت بالبلاد الإزمات الاقتصادية، وشعر الأهالي وخاصة المزارعين منهم بضيق مادي، ووقوعهم تحت رحمة المرابين والمستغلين من مقرضى الاموال سواء التجار او البنوك التجارية. وقد أدى ذلك، الي قيام عمر لطفى بإدخال النظام التعاوني فى مصر، كنظام اقتصادي شعبي؛ لعلاج حالة الطبقات الفقيرة واعتمادها علي نفسها لتحسين حالته. ونجح في انشاء أول تعاونية زراعية بشبرا النملة مركز طنطا محافظة الغربية في عام 1910. وقد صدر أول تشريع تعاوني ينظم الحركة التعاونية فى مصر بموجب القانون رقم 27 لسنة 1923، ووصل عدد التعاونيات الزراعية إلى 135 تعاونية زراعية في عام 1925، واستمرت الزيادة فى عددها حتى وصل إلى 1727 تعاونية زراعية عام 1952، واستمرت الزيادة حتى وصلت إلى 4051 تعاونية زراعية فى عام 1967. وحتى تتمكن هذه الجمعيات التعاونية الزراعية من أداء الدور المنوط بها فى التنمية الزراعية والريفية فقد صدر قانون التعاون الزراعى رقم 51 لسنة 1969، الذى يتضمن فى أحد بنوده تعيين مشرف زراعى لكل جمعية تعاونية زراعية، مهمته الارشاد والتوجيه الفنى الزراعى، و تنظيم زراعة أراضي الأعضاء وحسن استغلالها (قراعة ، 1972: 62-70) .

وللتعاونيات الزراعية أنواع متعددة، منها الجمعيات المركزية، ومنها الجمعيات المشتركة، ومنها الجمعيات النوعية ، ومنها متعددة الأغراض...إلخ. و تعد الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاعراض أكثر أنواع التعاونيات الزراعية إنتشاراً فى مصر، وهى موضوع هذا البحث، حيث بلغ عددها 5856 جمعية تعاونية زراعية فى عام 2015 ، تتواجد بصورة فعالة فى 4200 قرية مصرية، وهذه التعاونيات الزراعية تخدم أكثر من 5 ملايين فلاح يشكلون بأسرهم حوالى 55٪ من السكان فى مصر يعيشون تحت مظلة الاتحاد التعاونى الزراعى . و يبلغ عدد أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية بكل أنواعها 31 ألف عضواً على مستوى الجمهورية. ولذلك فإنه من الضرورى العمل علي الاهتمام بالفلاح المصرى وإعادته إلي بؤرة الاهتمام بعد تهميشه علي مدى السنوات الماضية . الإدارة المركزية للتعاون الزراعى (2006) . وقد توصل عثمان، وأمل عبد الرسول (2016 : 1) إلى تحديد بعض المتطلبات الاقتصادية والتنظيمية، والتشريعية، وتنمية الموارد البشرية، لتفعيل الدور الإرشادى لهذه الجمعيات. وهذا البحث يسعى إلى إضافة بعض الجوانب التى تساعد على قيام الجمعيات التعاونية الزراعية بدورها الإرشادى بكفاءة وفاعلية.

ثانياً: الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية: تعتبر التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض بالقرى وعاء العمل الإرشادى الزراعى، ومقصد الزراع والتجمع الحقيقى لطاقتهم ومناشطهم. فالحرص على دعم الدور الإرشادى للتعاونية سوف يحقق حلقة مزدوجة للنشطين الإرشادى والتعاونى (زهران، 1996: 16). وقد أوضح الخولى(1995: 80 -81) أن التعاونيات

الزراعية تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في تنشيط المؤسسات التعليمية والبحثية والإرشادية الزراعية، ومن ثم في تحقيق التنمية الشاملة المنشودة. إذ تبرز أهميتها كقنوات ومنافذ إتصالية إرشادية يتم من خلالها نشر الأساليب والمستحدثات الزراعية المتكاملة، وتقديم الخدمات الإنتاجية والإئتمانية والتسويقية، حيث يتم العمل مع الجماعات والقيادات التعاونية والتي تقوم بدورها بالعمل على اتساع نطاق نشر وتعميم المبتكرات الزراعية. ويرى عثمان، وأمل عبد الرسول (2016: 9) أن الجمعيات التعاونية الزراعية يمكنها الإسهام في حل بعض التحديات التي تواجه الإصلاح الإرشادي في مصر، من خلال تفعيل دورها الإرشادي، حيث يمكنها الإسهام في حل مشكلة تآكل قوى نقل المعرفة من خلال قيام أعضاء مجالس إدارات هذه الجمعيات بالدور الإرشادي كقادة ريفيون منتخبون لتمثيل كافة الزراع بالقرى والعزب والكفور والنجوع في إدارة هذه الجمعيات بطريقة كفوة وفعالة، وقيامهم بنقل المشاكل التي تواجههم والحلول المناسبة لها من خلال التواصل الإرشادي مع الجهات المعنية، ومن خلال إسهام الأعضاء في بناء وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الموجهة لهؤلاء الزراع .

وباستعراض أحكام قوانين التعاون الزراعي أرقام : 27 لسنة 1923، و23 لسنة 1927، و 58 لسنة1944، و 178 لسنة1952، و317 لسنة 1956، و 51 لسنة 1969، و52 لسنة 1975، و117 لسنة 1976، و122 لسنة 1980، وأخيراً قانون التعاون الزراعي رقم 122 لسنة 1981 والمعدل بالقانون رقم 122 لسنة 2014. وبستعراض البحوث والدراسات والأدبيات العلمية في مجال الإرشاد الزراعي، والاقتصاد الزراعي، والمجتمع الريفي - أمكن إستخلاص وبلورة الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض على النحو التالي:

أولاً : نقل المعلومات الزراعية لأعضاء الجمعية من خلال قيامها بما يلي:

1- التجديد المستمر للمعلومات الزراعية لأعضاء الجمعية. 2- تعريف المزارعين بالقوانين والأنظمة الزراعية وآثارها وكيفية التعامل معها. 3- تبادل الخبرات والمعلومات بين المزارعين . 4- تقديم المعلومات عن الأسعار وفرص التسويق.

ثانياً : تنمية التكنولوجيا الزراعية من خلال قيامها بما يلي:

1- تحديد مشاكل المزارعين الفنية . 2- نقل المشاكل إلى مراكز البحث العلمي. 3- تجربة الحلول المقترحة من مراكز البحث العلمي. 4- نقل الحلول الملائمة من مراكز البحث العلمي إلى المزارعين. 5- تقييم نتائج تطبيق التكنولوجيا الزراعية الحديثة. 6- تزويد مراكز البحث العلمي بنتائج التطبيق.

ثالثاً : نقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة إلى أعضائها من خلال قيامها بما يلي:

1- متابعة المستجدات الزراعية. 2- حصر التكنولوجيا الزراعية الواعدة. 3- التجربة على الظروف المحلية . 4- نقل الملائم من التكنولوجيا الزراعية إلى المزارعين وتدريبهم على الإستفادة منها .

رابعاً : تعليم وتدريب المزارعين من خلال قيامها بما يلي :

1- زيادة معارف المزارعين عن كل ماهو جديد ومفيد في مجال الإنتاج الزراعي . 2- تدعيم الإتجاهات الإيجابية للمزارعين نحو كل ماهو جديد ومفيد، و تغيير أو تحييد إتجاهاتهم إذا كانت سلبية . 3- تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة بين أعضائها . 4- إكساب الزراع المعارف الفكرية (التخطيط، والإنتاج، والإدارة، والتسويق) .

خامساً : القيام بالإستشارات والتوصيات الزراعية من خلال الإجراءات التالية :

1- إتخاذ القرارات الملائمة لصالح الأعضاء. 2- تعريف الأعضاء بأنسب مصادر التمويل. 3- تعريف الأعضاء بطرق الإنتاج الملائمة. 4- تعريف الأعضاء بأنسب طرق التخزين.

سادساً : العمل على تنظيم المزارعين من خلال قيامها بما يلي :

1- نشر ثقافة العمل التعاوني بين أعضائها. 2- التوعية بأهمية الجمعيات والتعاونيات الزراعية للزراع والأعضاء. 3- إتخاذ الإجراءات التي تساعد الأعضاء على تقليل التكاليف الإنتاجية والتسويقية. 4- العمل على زيادة الأرباح لأعضاء الجمعية.

وهذه الأدوار يمكن تطويرها مع التطور التكنولوجي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي وفقاً لمتطلبات المجتمع المصري في المستقبل .

الطريقة البحثية

التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية:

- المحددات **Determinants**: يقصد بها نظرياً الأسس أو الضوابط الخاصة بالتنفيذ. عثمان (2003: 1258) ، ويقصد بها إجرائياً في هذا البحث الأسس أو الضوابط الشخصية، والإدارية، والمعرفية، والمكانية، بما يندرج تحت كل منها من ضوابط فرعية، والتي ينبغي توافرها في كل من مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية ورؤسائها، حتى تتمكن هذه الجمعيات من القيام بدورها الإرشادي الزراعي المنوط بها. ويمكن تعريف وقياس المحددات الداخلة في البحث على النحو التالي:

أولاً : مستوى أداء الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض :

ويقصد به تقدير مدير الجمعية التعاونية الزراعية ورئيس مجلس إدارتها لدرجة قيام الجمعية بست أدوار إرشادية رئيسية، على النحو المبين تفصيلاً في الاستعراض المرجعي السابق، وهذه الأدوار هي: نقل المعلومات الزراعية لأعضاء الجمعية ويندرج تحتها أربع أنشطة، و تنمية التكنولوجيا الزراعية ويندرج تحتها أربع أنشطة، و تعليم وتدريب المزارعين ويندرج تحتها أربع أنشطة، و القيام بالإستشارات والتوصيات الزراعية ويندرج تحتها أربعة أنشطة، و العمل على تنظيم المزارعين ويندرج تحتها أربع أنشطة. وبذلك يكون مجموع الأنشطة التي يتحقق من خلالها الدور الإرشادي للجمعية الزراعية 26 نشاطاً. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث نظير تقديره لدرجة قيام الجمعية بدورها الإرشادي على متصل من ثلاث فئات (تقوم به دائماً – وتقوم به أحياناً – ونادراً) ، يقابلها الأوزان (3 ، 2 ، 1) على الترتيب، وبذلك تراوحت الحدود الدنيا والعليا لإجابة المبحوث بين 26- 78 درجة.

وفي ضوء المدى النظري للقياس، تم تصنيف مستوى أداء الجمعيات لدورها الإرشادي في ضوء تقديرات المبحوثين لدرجة قيام الجمعيات الزراعية بهذا الدور إلى ثلاث فئات : مستوى أداء منخفض وتتحصر درجاتهم بين 26 - 42 درجة، و مستوى أداء متوسط وتتحصر درجاتهم بين 43- 59 درجة، و مستوى أداء مرتفع وتبلغ درجاتهم 60 درجة فأكثر .

ثانياً : المحددات الشخصية: وتتضمن ثلاث محددات هي:

1 - سن المبحوث: تم قياس هذا المحدد بوحدهاته الطبيعية المتعارف عليها وذلك بالأرقام الخام وقت جمع البيانات، وقد تراوحت أعمار مدراء الجمعيات المبحوثين بين 30- 59 سنة ، بينما تراوحت أعمار رؤساء الجمعيات بين 30 -80 سنة.

2- تعليم المبحوث: و تم قياس هذا المحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على النحو التالي: يقرأ ويكتب (1) ، وإبتدائية (2) ، وإعدادية (3) ، وتعليم متوسط (4) ، وتعليم عالي (4).

3 - الحالة الصحية للمبحوث: ويقصد بها الحالة الصحية العامة للمبحوث ، وتم قياس هذا المحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث وفقاً لتقديره الذاتي لحالته الصحية على متصل ثلاثي الأبعاد ، على النحو التالي :

حالة صحية ضعيفة (1) ، و حالة صحية متوسطة (2) ، و حالة صحية جيدة (3).

ثالثاً: المحددات الإدارية: وتتضمن أربع محددات هي :

1- خبرة المبحوث في إدارة التعاونيات الزراعية : ويقصد بها إلمام المبحوث بالنواحي الإدارية والتنظيمية للقيام بواجباته ومهامه ومسئولياته الوظيفية بكفاءة، وتم قياس هذا المحدد باستخدام الدرجات الخام للتعبير عن عدد سنوات شغل المبحوث لوظيفة مدير الجمعية، أو رئيساً لمجلس إدارتها. وقد تراوحت هذه الخبرة بين 1- 20 سنة للمدراء ، وبين 1- 32 سنة لرؤساء

الجمعيات المبحوثين. ومن الواضح أن بقاء رؤساء الجمعيات لممدد أو فترات طويلة يمنحهم الخبرة اللازمة في إدارة التعاونيات.

2- إطلاع المبحوث على قانون التعاون الزراعي رقم 122 لسنة 1981 والمعدل في سنة 2014 المعمول به حالياً : ويقصد بها مدى إطلاع المبحوث على القانون من عدمه، وتم قياس هذا المحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث وفقاً لإجابته على النحو التالي: لم يطلع (1)، و إطلع (2).

3 - تدريب المبحوث في مجال إدارة التعاونيات الزراعية : ويقصد به مدى تدريب المبحوث من عدمه في مجال إدارة التعاونيات الزراعية لتحسين كفاءته الإدارية ، وتم قياس هذا المحدد من خلال الدرجة الخام التي تعبر عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال إدارة التعاونيات. وقد تراوح عدد الدورات التدريبية للمدراء في مجال إدارة التعاونيات الزراعية بين صفر – 20 دورة، مقابل عدد الدورات التدريبية لرؤساء الجمعيات المبحوثين الذي يتراوح بين صفر – 12 دورة في مجال إدارة التعاونيات الزراعية.

4 – تدريب المبحوث في مجال الإرشاد الزراعي: ويقصد به مدى تدريب المبحوث من عدمه في مجال الإرشاد الزراعي لتحسين قدراته الإرشادية في مكان عمله، وتم قياسه من خلال الدرجة الخام التي تعبر عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال الإرشاد الزراعي. وقد تراوح عدد الدورات التدريبية للمدراء في مجال الإرشاد الزراعي بين صفر – 50 دورة ، مقابل عدد الدورات التدريبية لرؤساء الجمعيات المبحوثين الذي يتراوح بين صفر – 12 دورة في مجال الإرشاد الزراعي.

رابعاً: المحددات المعرفية: وتتضمن محددين اثنين هما:

1- معرفة المبحوث بأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية في النهوض بالمجالات الزراعية المختلفة : ويقصد بها رأى المبحوث في أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية في ست مجالات، وهي : دعم وتطوير القطاع الزراعي، والتغلب على مشاكل المزارعين، ومواجهة التحديات الحالية ، ومواجهة التحديات المستقبلية، والاستفادة من مزايا العمل التعاوني الجماعي، والاستفادة من تجارب المنظمات الزراعية الناجحة عالمياً. وتم قياس هذا المتغير من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث نظير إجابته على متصل من ثلاث فئات يعبر فيها عن مدى أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية في هذه المجالات (مهمة جداً – مهمة لحد ما – غير مهمة)، يقابلها الأوزان (3 ، 2 ، و 1) على الترتيب، وبذلك تراوحت الحدود الدنيا والعليا لإجابة المبحوث بين 6- 18 درجة، أمكن من خلالها وفي ضوء المدى النظرى للمقياس تصنيف معرفة المبحوثين لأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية في النهوض بالمجالات الزراعية إلى ثلاث فئات: معرفة منخفضة وتتنحصر درجاتهم بين 6 - 9 درجات، و معرفة متوسطة وتتنحصر درجاتهم بين 10- 13 درجة، و معرفة مرتفعة وتبلغ درجاتهم 14 درجة فأكثر.

2- معرفة المبحوث بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية: ويقصد بها رأى المبحوث في أهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية ، حيث طرح على المبحوث ست عبارات تعكس مدى أهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية هي: أهمية الإرشاد الزراعي في النهوض بالزراعة المصرية، وتحقيق التنمية الزراعية في جميع الدول، وتحقيق التنمية الزراعية في مصر، ونجاح الجمعيات التعاونية الزراعية، ويشترك معها في الأهداف، ويستخدم من قبل المنظمات العالمية المعنية بالزراعة مثل الفاو والبنك الدولي. وتم قياس هذا المتغير من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث نظير إجابته على متصل من ثلاث فئات يعبر فيها عن مدى أهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية (مهمة جداً – مهمة لحد ما – غير مهمة) ، يقابلها الأوزان (3 ، 2 ، و 1) على الترتيب، وبذلك تراوحت الحدود الدنيا والعليا لإجابة المبحوث بين 6- 18 درجة، أمكن من خلالها وفي ضوء المدى النظرى للمقياس تصنيف معرفة المبحوثين بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية إلى ثلاث فئات: معرفة منخفضة وتتنحصر درجاتهم بين 6 - 9 درجات، و معرفة متوسطة وتتنحصر درجاتهم بين 10- 13 درجة، و معرفة مرتفعة وتبلغ درجاتهم 14 درجة فأكثر.

ءاسماً: المءءءاء المءائفة والنشاطفة والمشكلاء الزراعفة بنواءف ءمعةة العءاءونفة الزراعفة : وءءضمن ءلاء مءءاء هف:

1- المسافة بفن مقر إقامة المءء و مقر ءمعةة الءف فعمل بها : وبقصد بها مءى بعء مقر إقامة المءء عن ءمعةة الزراعفة الءف فعمل بها، وءم العبفر عن ءلك بالأرقام الخام لوءءة الطول وهف الكفلومءر . وقء ءراوءء المسافة بفن 0.2 كم – 22 كم بالنسبة لمءراء ورؤساء ءمعةفاء العءاءونفة الزراعفة المءءوئفن.

2 - مءارءة المءءوئفن فف الأنسءة الإرءاءفة ءالفة بالناءفة وبقصد بها رؤف المءءوئفن فف مءى مءارءة فف الأنسءة الإرءاءفة ءالفة بالناءفة، وءعءءها 15 مءال هف : الزفراء المءءبفة، وءءقلفة ، وءءقوء الإرءاءفة ، وءاءءماعاء ، وءنءواء، وءءوراء ءءرفبفة ، وءءطفء وءنففء وءقفم البرامء الإرءاءفة، وءشر الأفكار ءءفءة، وءءملاء القومفة الزراعفة وءالبءرفة وءالببفة وءالصءفة، وءمءعلقة بءشر وءبنى الأفكار المسءءءة. وءم قفاس هءا المءءفر من ءلال ءءرءة الكلفة الءف فءصل علفها المءءوئ نظفر إءاباءه علف مءصل من أربع فناء عبفر ففها عن مءى مءارءة فف الأنسءة الإرءاءفة بالناءفة (مءارءة كبفره – مءارءة مءوسءة – مءارءة قلفلة – عءم المءارءة)، بقاءلها القفم الرقمفة ءالفة (4 ، 3 ، 2 ، 1) علف ءءرفب، وبءلك ءراوءء ءءوءء ءءنفا وءعلفا إءابفة المءءوئ بفن 15-60 ءرءة ، أمكن من ءلالها وفف ضوء المءى النظرى للمقفاس ءصنف مءارءة المءءوئفن فف الأنسءة الإرءاءفة فف الناءفة إلف ءلاء فناء : مءارءة منءفضة وءءءصر ءرءاءهم بفن 15 - 29 ءرءة ، و مءارءة مءوسءة وءءءصر ءرءاءهم بفن 30-44 ءرءة، و مءارءة مرءقعة وءبلء ءرءاءهم 45 ءرءة فأءءر.

3 - طبفةة وءءة المشكلاء الزراعفة الموءوءة بالناءفة: وبقصد بها رؤف المءءوئ فف طبفةة وءءة المشكلاء بالناءفة، ءفء عرض علفه 30 مشكلاء ءءعلق بكلف من الرى وءالصرف وءءربة وءمءاصفل الزراعفة وءءسوق وءسءلءماء الإءءاء وأسعارها وءعمالة وءاءوفة وءالأعلاف وءءءصفناء الببءرفة . وءم قفاس هءا المءءفر من ءلال ءرءة الكلفة الءف فءصل علفها المءءوئ نظفر إءاباءه علف مءصل من أربع فناء عبفر ففها عن مءى طبفةة المشكلاء وءءءها بالناءفة (موءوءه بءرءة كبفره – موءوءه بءرءة مءوسءة – موءوءه بءرءة قلفلة – فر موءوءه)، بقاءلها القفم الرقمفة ءالفة (4 ، 3 ، 2 ، 1) علف ءءرفب، وبءلك ءراوءء ءءوءء ءءنفا وءعلفا إءابفة المءءوئ بفن 30-120 ءرءة، أمكن من ءلالها وفف ضوء المءى النظرى للمقفاس ءصنف طبفةة وءءة المشكلاء الزراعفة الموءوءة بنواءف ءمعةة العءاءونفة الزراعفة إلف ءلاء فناء : مشكلاء موءوءه بءرءة منءفضة وءءءصر ءرءاءهم بفن 30 - 59 ءرءة، و مشكلاء موءوءه بءرءة مءوسءة وءءءصر ءرءاءهم بفن 60-89 ءرءة ، ومشكلاء موءوءه بءرءة مرءقعة وءبلء ءرءاءهم 90 ءرءة فأءءر.

4- ءءصفف ءرء من مفزانفة ءمعةة للأنسءة الإرءاءفة الزراعفة بزمام ءمعةة: وبقصد مءى ءءصفف ءمعةة الزراعفة الءف فءفرها أوفرأسها المءءوئ لءرء من مفزانفة ءمعةة للإنفاق علف الأنسءة الإرءاءفة بنواءف ءمعةة من عءمه، وءم قفاسه من ءلال ءرءة الءف فءصل علفها المءءوئ بسؤاله عن مءى ءءصفف ءمعةة الءف فءفرها أوفرأسها لءرء من مفزانفءها للأنسءة الإرءاءفة بناءفة ءمعةة، علف النءو ءالفا: لا(1)، وءم (2).

- الشاملة وءعبفة: شاملة هءا البءء هف ءمفع ءمعةفاء العءاءونفة الزراعفة مءعءءة الأغراض الموءوءة بالسبع مراكز إءارفة المءءارة بطرفة عءوائفة بسفءة، لءمءفل باقى مراكز مءافظة البءرفة، وءلك علف النءو المففن بءءول (1).

- ءمف البفاناء : لءءقق أهداف البءء ءم ءصمف اسءمارة اسءبفان كأءاء لءمف البفاناء ، وأءرف لها اءءبار مءءنى Pre –Test للءأكد من صلاءفءها، وءم ءعءبلها وققاً لما أسفر عنه الإءءبار ، وءم ءمف البفاناء المفءائفة ءلال شهرى ففافر وففرافر 2016 باسءءءام اسءمارة اسءبفان Questionnaire بالمقاءلة الشءصفة لمءفر ءمعةة ، ورففس مءلس إءارءها ، وبءلك فكون عءء مفراءاء البءء 120 مءءوئاً (60 مءفر ءمعةة + 60 رففس ءمعةة).

جدول (1) : شاملة البحث وعينته

مفردات البحث	الجمعيات المختارة	عدد الجمعيات بها	المراكز المختارة
22	11	53	1- كوم حمادة
20	10	48	2- إيتاي البارود
18	9	42	3- دمنهور
16	8	41	4- ابوحمص
16	8	40	5- شبراخيت
14	7	38	6- الدلتجات
14	7	35	7- كفرالذوار
120	60	297	المجموع
20	20	100	%

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، بيانات غير منشورة.

- الطرق والأساليب الإحصائية : لإجراء العمليات الإحصائية والتحليلية واختبار الفروض المطلوبة، إقتضى الأمر استخدام الأدوات الإحصائية التالية (علام ، 1985) جداول التوزيع التكرارى العدى والنسبى، والمتوسط الحسابى المرجح، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون (r)، ومعامل الارتباط الكلى أو المتعدد (R)، ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى التدرجى الصاعد (Step- Wise Multiple Correlation and Regression)، واختبار " t " لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى الباحثين وهما مدرء الجمعيات، ورؤسائها.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : مستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى الزراعى :

تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول (2) إلى أن 95% من مدرء التعاونيات الزراعية الباحثين كان تقديرهم لمستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى منخفضاً، مقابل قرابة 57% أيضاً من رؤساء هذه التعاونيات الذين أقررو أيضاً بأن مستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى كان منخفضاً. بينما أقر 5% من مدرء التعاونيات الزراعية، ونحو 38% من رؤساء التعاونيات الزراعية الباحثين بأن مستوى أداء هذه التعاونيات لدورها الإرشادى متوسطاً. وقد يرجع ذلك لعديد من العوامل والمتغيرات ومن بينها المتغيرات المستقلة المشمولة فى هذا البحث والمشار إليها آنفاً. وسوف يتضح ذلك من خلال التحليل الإحصائى لاحقاً .

جدول (2) : التوزيع التكرارى العدى والنسبى لتقديرات الباحثين لمستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى

رؤساء مجالس الإدارة الباحثين			مدرء الجمعيات الباحثين		
عدد	%	فئات مستوى الأداء/ درجة	عدد	%	فئات مستوى الأداء/ درجة
34	56,7	منخفض (26 - 42)	57	95,0	منخفض (26 - 42)
23	38,3	متوسط (43 - 59)	3	5,0	متوسط (43 - 59)
3	5,0	مرتفع (60 فأكثر)	0	0	مرتفع (60 فأكثر)
60	100	المجموع	60	100	المجموع
المتوسط الحسابى			المتوسط الحسابى		
43,07			49,02		
الانحراف المعيارى			الانحراف المعيارى		
9,99			11,70		

المصدر: إستبيان البحث، 2016

ثانياً : النتائج المتعلقة بالمحددات الشخصية للمبجوثين :

1- السن: تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول (3) إلى أن مدرء التعاونيات الزراعية الباحثين تراوحت أعمارهم بين 30 سنة كحد أدنى و 59 سنة كحد أقصى، بينما تراوحت أعمار رؤسائها بين 32 سنة كحد أدنى و 80 سنة كحد أقصى ، وأن 66,7% من مدرء التعاونيات الباحثين تشملهم الفئة العمرية من 50- 59 سنة ، بينما 43,3% من رؤسائها تشملهم نفس الفئة العمرية ، أى أن ثلثى المدرء 66,7% أعمارهم تزيد على خمسين عاماً ، مقابل

82% تقريباً من رؤساء هذه الجمعيات تزيد أعمارهم عن خمسين عاماً، وقد يؤثر كبير السن للمديرين والأعضاء على مستوى أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادي، لبطء الحركة والنشاط الذهني والشخصي المصاحب للتقدم في السن، حيث أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث رؤساء الجمعيات موضع البحث ونسبتهم 38.3% تتراوح أعمارهم بين 60-80 عاماً.

2- تعليم المبحوثين: توضح النتائج المبينة في جدول (3) أن قرابة 62% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين تشملهم فئة التعليم العالي، مقابل 8,3% من رؤساء هذه التعاونيات تشملهم نفس الفئة، وأن نحو 38% من مدراء التعاونيات المبحوثين تشملهم فئة التعليم المتوسط، مقابل قرابة 47% من رؤساء هذه التعاونيات تشملهم نفس الفئة.

ولاشك أن انخفاض درجة تعليم رؤساء التعاونيات الزراعية، قد يؤثر سلباً على مستوى أداء هذه التعاونيات لدورها الإرشادي مع الزراع الأعضاء بهذه التعاونيات، حيث تشير النتائج الواردة بجدول (4) أعلاه إلى أن أكثر من 45% من رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين تشملهم فئات التعليم أقل من المتوسط (إعدادية - ابتدائية - يقرأ ويكتب). ومما هو جدير بالذكر أن المدراء من الموظفين والكوادر المؤهلة بينما الرؤساء هم من الزراع المنتخبون وقد يكونوا أقل تعليماً.

3- الحالة الصحية للمبحوثين: في ضوء التقرير الذاتي للمبحوثين، أوضحت النتائج البحثية الواردة في جدول (3) أن الحالة الصحية متوسطة لقرابة 7% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين، مقابل 37% تقريباً من رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين تشملهم نفس الفئة، كما تبين أن 5% تقريباً من رؤساء هذه التعاونيات حالتهم الصحة ضعيفة، ويتفق ذلك مع النتيجة السابقة، حيث تضعف الحالة الصحية - غالباً - بتقدم السن (العمر). وقد تؤثر الحالة الصحية المتوسطة لقرابة 7% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين، وكذلك الحالة الصحية الضعيفة أو المتوسطة لقرابة 42% من رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين، على مستوى أداء هذه التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادي المنوط بها، حيث يحتاج العمل الإرشادي إلى نشاط مستمر ومجهود كبير أثناء تنفيذ الأنشطة الإرشادية بالقرى والعزب والكفور التي تخدمها الجمعية الزراعية.

جدول (3): التوزيع التكراري العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمحددات الشخصية

المحدد	مدراء الجمعيات المبحوثين			رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين		
	فئات	عدد	%	فئات	عدد	%
1- السن/سنة	(39 - 30)	4	6,7	(39 - 30)	2	3,4
	(49 - 40)	16	26,6	(49 - 40)	9	15,0
	(59 - 50)	40	66,7	(59 - 50)	26	43,3
	(60 فأكثر)	-	-	(60 فأكثر)	23	38,3
	المجموع	60	100	المجموع	60	100
	المتوسط الحسابي	51,82		المتوسط الحسابي	57,18	
الانحراف المعياري	6,64		الانحراف المعياري	9,16		
2- تعليم المبحوثين	- تعليم عالٍ	37	61,7	- (تعليم عالٍ)	5	8,3
	- (تعليم متوسط)	23	38,3	- (تعليم متوسط)	28	46,6
	- (إعدادية)	-	-	- (إعدادية)	7	11,7
	- (ابتدائية)	-	-	- (ابتدائية)	10	16,7
	- (يقرأ ويكتب)	-	-	- (يقرأ ويكتب)	10	16,7
	المجموع	60	100	المجموع	60	100
المتوسط الحسابي	1,62		المتوسط الحسابي	2,13		
الانحراف المعياري	0,49		الانحراف المعياري	1,28		
3- الحالة الصحية	- ضعيفة (1)	-	-	- ضعيفة (1)	3	5,0
	- متوسطة (2)	4	6,7	- متوسطة (2)	22	36,7
	- جيدة (3)	56	93,3	- جيدة (3)	35	58,3
	المجموع	60	100	المجموع	60	100
	المتوسط الحسابي	2,93		المتوسط الحسابي	2,53	
	الانحراف المعياري	0,25		الانحراف المعياري	0,60	

المصدر: إحصائيات البحث، 2016

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالمحددات الإدارية للمبجوثين :

1- الخبرة فى إدارة التعاونيات الزراعية : تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول (4) إلى أن 50% من المدراء كانت خبرتهم مقبولة فى إدارة التعاونيات الزراعية التى يعملون بها، مقابل 42% تقريباً من رؤساء هذه التعاونيات كانت خبرتهم مقبولة أيضاً فى إدارة هذه التعاونيات . كما أشارت النتائج إلى أن قرابة 7% من مدراء التعاونيات الزراعية المبجوثين، كانت خبرتهم إما جيدة جداً أو ممتازة فى إدارة التعاونيات الزراعية التى يعملون بها ، مقابل 20% من رؤساء هذه التعاونيات كانت خبرتهم إما جيدة جداً أو ممتازة أيضاً. وقد يؤثر تباين الخبرة فى إدارة التعاونيات الزراعية على مستوى أداء هذه التعاونيات لدورها الإرشادى المنوط بها .

2- الإطلاع على قانون التعاون الزراعى المعمول به حالياً : تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول (4) إلى أن قرابة 72% من مدراء التعاونيات الزراعية، ونحو 68% من رؤسائها المبجوثين أقرؤا أنهم لم يطلعوا على قانون التعاون الزراعى المعمول به حالياً ، مقابل نحو 28% ، وقرابة 32% من مدراء ورؤساء التعاونيات لزراعية المبجوثين على الترتيب إطلعوا على قانون التعاون المعمول به حالياً، وقد يؤثر ذلك على مستوى أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادى المنوط بها .

3- التدريب فى مجال إدارة التعاونيات الزراعية: تبين النتائج البحثية الواردة فى جدول(4) أن 5% ، ونحو 3% من مدراء التعاونيات الزراعية ورؤسائها المبجوثين بالترتيب لم يتعرضوا للتدريب فى مجال إدارة التعاونيات الزراعية، وأن مستوى التدريب منخفض لنحو 38% ، ونحو 83% من مدراء التعاونيات ورؤسائها المبجوثين على الترتيب. بينما كان مستوى التدريب مرتفعاً لقرابة 17% ، ونحو 3% بالترتيب لمدراء التعاونيات ورؤسائها المبجوثين. وقد يؤثر عدم تدريب المبجوثين فى مجال إدارة التعاونيات الزراعية على مستوى أداء هذه التعاونيات لدورها الإرشادى الزراعى المنوط بها.

4- التدريب فى مجال الإرشاد الزراعى: تظهر النتائج البحثية الواردة فى جدول(4) أن قرابة 7%، مقابل 60% من مدراء التعاونيات الزراعية ورؤسائها المبجوثين على الترتيب ، لم يتعرضوا للتدريب فى مجال الإرشاد الزراعى، وأن مستوى التدريب كان منخفضاً فى مجال الإرشاد الزراعى لقرابة 67% ، وقرابة 32% من مدراء التعاونيات لزراعية المبجوثين ورؤسائها على الترتيب. بينما كان مستوى التدريب مرتفعاً فى مجال الإرشاد الزراعى لنحو 3% لكل من المدراء ورؤساء التعاونيات الزراعية المبجوثين. وقد يؤثر إنعدام تدريب المبجوثين فى مجال الإرشاد الزراعى أو انخفاض مستواه، على مستوى أداء هذه التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادى المنوط بها.

5- تخصيص جزء من ميزانية التعاونيات الزراعية للأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية: توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول(4) إلى أن قرابة 12% من مدراء ورؤساء التعاونيات الزراعية المبجوثين أقرؤا بأن الجمعيات التعاونية الزراعية التى يعملون بها تقوم بتخصيص جزء من ميزانيتها للأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية. مقابل نحو 88% من مدراء ورؤساء التعاونيات الزراعية المبجوثين الذين أقرؤا بأن الجمعيات التعاونية الزراعية التى يعملون لائقوم بتخصيص جزء من ميزانيتها للأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية. وقد يؤثر ذلك على مستوى أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادى المنوط به.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالمحددات المعرفية للمبجوثين :

1- المعرفة بأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية فى النهوض بالمجالات الزراعية المختلفة: تبين النتائج البحثية الواردة فى جدول(5) أن 73.3% من مدراء التعاونيات الزراعية، و 65% من رؤسائها كانت درجة معرفتهم مرتفعة بأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية فى المجالات الزراعية المختلفة، وأن قرابة 27% من المدراء، مقابل 35% من رؤساء التعاونيات الزراعية المبجوثين كانت درجة معرفتهم بأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية فى المجالات الزراعية المختلفة إما متوسطة أو منخفضة. وقد يؤثر ذلك على مستوى أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادى الزراعى .

2- المعرفة بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية: تشير النتائج الواردة في جدول (5) إلى أن قرابة 62% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين كانت درجة معرفتهم مرتفعة بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية ، مقابل نحو 38% من رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين. وأن 38% من مدراء التعاونيات المبحوثين كانت درجة معرفتهم بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية إما متوسطة أو منخفضة، مقابل قرابة 62% من رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين كانت درجة معرفتهم بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية إما متوسطة أو منخفضة أيضاً . وقد يؤثر ذلك على مستوى أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي.

جدول (4) : التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً للمحددات الإدارية

المحدد	مدراء الجمعيات المبحوثين		رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين		
	عدد	%	عدد	%	
1- الخبرة الإدارية التعاونية/ سنة	- مقبوله (5-1)	30	50,0	25	41,7
	- جيده (10-6)	26	43,4	23	38,3
	- جيده جدا (15-11)	2	3,3	6	10,0
	- ممتازة (16 فأكثر)	2	3,3	6	10,0
	المجموع	60	100	60	100
	المتوسط الحسابي	51,82	المتوسط الحسابي	7,92	
	الانحراف المعياري	6,64	الانحراف المعياري	6,00	
2- الإطلاع على قانون التعاون الزراعي المعمول به حالياً	- لا (1)	43	71,7	41	68,3
	- نعم (2)	17	28,3	19	31,7
	المجموع	60	100	60	100
	المتوسط الحسابي	1,72	المتوسط الحسابي	1,68	
	الانحراف المعياري	0,45	الانحراف المعياري	0,47	
3- التعرض للتدريب في مجال إدارة التعاونيات الزراعية / عدد الدورات	- لم يتعرض	3	5,0	2	3,3
	- منخفض (4-1)	24	40,0	50	83,4
	- مرتفع (9 فأكثر)	10	16,7	6	10,0
	المجموع	60	100	60	100
	المتوسط الحسابي	5,23	المتوسط الحسابي	2,90	
	الانحراف المعياري	3,50	الانحراف المعياري	1,97	
4- التدريب في مجال الإرشاد الزراعي/ عدد الدورات	- لم يتعرض للتدريب	4	6,7	36	60,0
	- منخفض جدا (2-1)	26	43,3	19	31,7
	- منخفض (3-4)	22	36,7	3	5,0
	- متوسط (5-6)	6	10,0	1	1,7
	- مرتفع (7 فأكثر)	2	3,3	1	1,7
المجموع	60	100	60	100	
	المتوسط الحسابي	3,70	المتوسط الحسابي	8,5	
	الانحراف المعياري	6,64	الانحراف المعياري	1,65	
5- تخصيص جزء من ميزانية التعاونيات للأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية/ درجة	- لا (1) درجة	53	88,3	53	88,3
	- نعم (2) درجة	7	11,7	7	11,7
	المجموع	60	100	60	100
	المتوسط الحسابي	1,12	المتوسط الحسابي	1,12	
	الانحراف المعياري	0,32	الانحراف المعياري	0,32	

المصدر: إستبيان البحث، 2016

خامساً : النتائج المتعلقة بالمحددات المكانية والنشاطية والمشكلات الزراعية بنواحي الجمعية التعاونية الزراعية للمبحوثين :

1- المسافة بين مقر الإقامة ومقر الجمعية التعاونية الزراعية : توضح النتائج البحثية الواردة في جدول (6) أن 53,3% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين أقرروا أن المسافة قصيرة بين محل إقامتهم ومقر التعاونية الزراعية التي يعملون بها، وأن 55% من رؤساء التعاونيات المبحوثين أقرروا أيضاً أن المسافة قصيرة بين محل إقامتهم ومقر التعاونية الزراعية التي يعملون بها . بينما أقر نحو 18% من مدراء، و5% من رؤسائها أن المسافة طويلة بين محل إقامتهم ومقر التعاونية لزارعية التي يعملون بها . وقد يؤثر بعد المسافة بين محل الإقامة ومقر العمل على مستوى أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي المنوط بها .

2- المشاركة في الأنشطة الإرشادية بالناحية : تظهر النتائج البحثية الواردة في جدول (6) أن درجة مشاركة 13,3% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين في الأنشطة الإرشادية الحالية

بالناحية درجة مرتفعة، مقابل نحو 18% من رؤساء هذه التعاونيات الزراعية المبحوثين كانت درجة مشاركتهم مرتفعة في الأنشطة الإرشادية الزراعية الحالية بالناحية . في حين أن قرابة 87% من مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين كانت درجة مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الحالية بالناحية إما متوسطة أو منخفضة ، مقابل قرابة 92% من رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين كانت درجة مشاركتهم إما متوسطة أو منخفضة في الأنشطة الإرشادية الزراعية الحالية بالناحية . وقد يؤثر ذلك على مستوى أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادي الزراعي المنوط بها.

3- طبيعة وحدة المشكلات الزراعية بنواحي الجمعية: تتحدد أولوية مجالات العمل الإرشادي مع الزراعة في ضوء المشكلات الزراعية السائدة في المنطقة، ولذلك تم حصر المشكلات الزراعية بمنطقة البحث من خلال الملاحظة الميدانية، ثم عرضها على المبحوثين لإبداء الرأي في درجة حدة كل مشكلة بالنسبة لزراع مناطق البحث . وفي هذا السياق ، تشير النتائج الواردة في جدول (6) إلى ارتفاع درجة حدة المشكلات الزراعية بنواحي الجمعيات التعاونية الزراعية المدروسة وفقاً لتقديرات 87% تقريباً من مدراء هذه الجمعيات، مقابل تقديرات 77% تقريباً من رؤسائها المبحوثين. أي أن درجة حدة المشكلات الزراعية إما متوسطة أو منخفضة بنواحي أكثر من 48% من التعاونيات الزراعية المدروسة وفقاً لتقديرات مدرائها، وأن درجة حدة المشكلات الزراعية إما متوسطة أو منخفضة بنواحي 55% من التعاونيات الزراعية المدروسة وفقاً لتقديرات رؤسائها المبحوثين . وقد تؤثر حدة المشكلات الزراعية بالناحية على مستوى أداء هذه التعاونيات لدورها الإرشادي الزراعي .

جدول (5) : التوزيع التكراري العددي والنسبي وفقاً للمحددات المعرفية للمبحوثين

رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين			مدراء الجمعيات المبحوثين			المحدد
عدد	%	فئات	عدد	%	فئات	
6	10.0	- منخفضة (6 - 9)	0	0	- منخفضة (6 - 9)	1- المعرفة بأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية في النهوض بالمجالات الزراعية المختلفة/ درجة
15	25.0	- متوسطة (10 - 13)	16	26.7	- متوسطة (10 - 13)	
39	65.0	- مرتفعة (14 فأكثر)	44	73.3	- مرتفعة (14 فأكثر)	
60	100	المجموع	60	100	المجموع	
المتوسط الحسابي			14.6			المتوسط الحسابي
الانحراف المعياري			3.28			الانحراف المعياري
1	1.7	- منخفضة (6 - 9)	0	0	- منخفضة (6 - 9)	2- المعرفة بأهمية الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية/ درجة
22	36.6	- متوسطة (10 - 13)	23	38.3	- متوسطة (10 - 13)	
37	61.7	- مرتفعة (14 فأكثر)	37	61.7	- مرتفعة (14 فأكثر)	
60	100	المجموع	60	100	المجموع	
المتوسط الحسابي			14.48			المتوسط الحسابي
الانحراف المعياري			2.64			الانحراف المعياري

المصدر: إبتينان البحث، 2016

سادساً : للتعرف على أكثر المحددات تأثيراً على أداء الجمعيات التعاونية الزراعية المدروسة لدورها الإرشادي الزراعي فلقد تم استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية التالية ، وكانت النتائج على النحو التالي :

1- معامل الارتباط البسيط لبيرسون (r): لإيجاد العلاقة الارتباطية البسيطة بين المحددات المدروسة والمتغير التابع في حالة مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين، قد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية مغزوبية بين أربع محددات وبين المتغير التابع، وهذه المحددات هي: 1- درجة معرفة المدراء المبحوثين بأهمية الجمعيات التعاونية الزراعية في المجالات الزراعية المختلفة ، و2- درجة معرفتهم بأهمية الإرشاد الزراعي في النهوض بالزراعة المصرية، و3- درجة مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية الحالية بالناحية، و4- وتقديرهم لدرجة حدة المشكلات الزراعية في زمام الجمعيات التي يديرونها . حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بينها وبين المتغير التابع (0.326)* ، و (0.493)** ، و (0.480)** ، و (0.295)* على الترتيب عند درجات المعنوية الموضحة (* = 0.05 و ** =

0.01). أما في حالة رؤساء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين ، فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية مغزوية بين محددين اثنين وبين المتغير التابع، وهذان المحددان هما: 1- معرفة رؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين بأهمية الإرشاد الزراعي في النهوض بالزراعة المصرية، و2- درجة مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية الحالية بالناحية . حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بينها وبين المتغير التابع (0,271)* ، و (0,379)** على الترتيب عند درجات المعنوية الموضحة (*= 0,05 و **= 0,01) .

جدول (6) : التوزيع التكراري العددي والنسبي وفقاً للمحددات المكائنية والنشاطية والمشكلات الزراعية بالناحية

المحدد	مدراء الجمعيات المبحوثين		رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين				
	عدد	%	عدد	%			
1- المسافة بين مقر الإقامة ومقر الجمعية التعاونية الزراعية / كم	- (أقل من 1 كم)	3	5,0	- (أقل من 1 كم)	17	28,3	
	- (1 - 5) كم	37	61,7	- (1 - 5) كم	40	66,7	
	- (6 - 10) كم	15	25,0	- (6 - 10) كم	1	1,7	
	- (11 - 15) كم	2	3,3	- (11 - 15) كم	2	3,3	
	- (16 كم فأكثر)	3	5,0	- (16 كم فأكثر)	0	0	
	المجموع	60	100	المجموع	60	100	
	المتوسط الحسابي	5,09		المتوسط الحسابي	2,15		
	الانحراف المعياري	4,75		الانحراف المعياري	2,71		
	2- المشاركة في الأنشطة الإرشادية بالناحية/ درجة	- منخفضة (15 - 24)	31	51,7	- منخفضة (15 - 24)	29	48,3
		- متوسطة (25 - 34)	21	35,0	- متوسطة (25 - 34)	20	33,3
- مرتفعة (35 فأكثر)		8	13,3	- مرتفعة (35 فأكثر)	11	18,4	
المجموع		60	100	المجموع	60	100	
المتوسط الحسابي		33,8		المتوسط الحسابي	25,72		
الانحراف المعياري		10,05		الانحراف المعياري	8,24		
3- طبيعة وحدة المشكلات الزراعية بنواحي الجمعية/ درجة		- منخفضة (30 - 59)	0	0	- منخفضة (30 - 59)	0	0
		- متوسطة (60 - 89)	8	13,3	- متوسطة (60 - 89)	14	23,3
		- مرتفعة (90 فأكثر)	52	86,7	- مرتفعة (90 فأكثر)	46	76,7
		المجموع	60	100	المجموع	60	100
	المتوسط الحسابي	88,52		المتوسط الحسابي	82,93		
	الانحراف المعياري	15,15		الانحراف المعياري	16,76		

المصدر: إستبيان البحث, 2016

2- معامل الإرتباط الكلي أو المتعدد (R): لبيان تأثير المحددات المدروسة مجتمعة على المتغير التابع ، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS ، بطريقة Enter أن المحددات الثلاثة عشر المدروسة مجتمعة ، ترتبط بمعامل إرتباط كلي قدره 0,742 في حالة مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين ، وأن معامل التحديد بلغ قدره 0,551 ، أى أن هذه المحددات مجتمعة - في ظل التأثير الديناميكي المتبادل فيما بينها - تفسر 55,1% من التباين الكلي في أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي في محافظة البحيرة - كمتغير تابع. وهي نسبة كبيرة تستحق تفعيل هذه المحددات . كما أن المحددات الثلاثة عشر المدروسة مجتمعة ، ترتبط بمعامل إرتباط كلي قدره 0,526 في حالة رؤساء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين ، وأن معامل التحديد بلغ قدره 0,276 ، أى أن هذه المحددات مجتمعة - في ظل التأثير الديناميكي المتبادل فيما بينها - تفسر 27,6% من التباين الكلي في أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي في محافظة البحيرة - كمتغير تابع .

3- نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري التدرجي الصاعد (Step- Wise Multiple Correlation and Regression): لتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المرتبطة مغزويًا بالمتغير التابع في التباين الكلي أو القدرة التنبؤية لأداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادي المنوطة به في محافظة البحيرة ، في حالة مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين ، تبين باستخدام برنامج SPSS ، لنموذج التحليل الإرتباطي والانحداري التدرجي الصاعد أن محددين اثنين مستقلين ، هما : 1- درجة معرفة مدراء التعاونيات الزراعية المبحوثين بأهمية الإرشاد الزراعي في النهوض بالزراعة المصرية ، و2- درجة مشاركتهم في الأنشطة

الإرشادية الزراعية بالناحية ، يفسران معاً 45,9% من التباين الكلى فى المتغير التابع، حيث يفسر المحدد الأول 24,3% ، ويفسر المحدد الثانى 21,6% من التباين الكلى فى المتغير التابع . و فى حالة رؤساء مجالس إدارة الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين ، تبين أن محدداً واحداً، هو: درجة مشاركة رؤساء لتعاونيات الزراعية المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية ، يفسر 14,4% من التباين الكلى فى المتغير التابع. أى أن محدداً درجة مشاركة مدراء ورؤساء التعاونيات الزراعية المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية بناحية زمام الجمعية ، يعد من المحددات المشتركة المؤثرة فى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى الزراعى بمحافظة البحيرة ، وهى نتيجة منطقية ، فمدير الجمعية ورئيسها هما المحركان الرئيسيان لكل أعمال الجمعية الإدارية والاقتصادية والتسويقية والسياسية الزراعية ...إلخ، ومن ثم تدعيم أو تقويض العمل الإرشادى التعاونى الزراعى.

4- إختبار Test - T: لمعرفة معنوية الفروق بين متوسطات درجات عينتى البحث (مدراء التعاونيات الزراعية، ورؤسائها) فى المتغير التابع، وكما هو موضح فى جدول (7)، يتضح أن معنوية قيمة (t) المحسوبة أقل من 0,05.

جدول (7) : أختبار t لمعنوية الفرق بين متوسطى درجات تقديرات المبحوثين لدرجة أداء التعاونيات الزراعية لدورها الإرشادى الزراعى

اسم المتغير التابع	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
- أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى بمحافظة البحيرة	2.996	11.145	0.003

أى أنه توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية ورؤسائها المبحوثين، فيما يتعلق ببعض العوامل (المحددات) المؤثرة على أداء الجمعيات التعاونية الزراعية لدورها الإرشادى الزراعى بمحافظة البحيرة، وذلك لصالح مدراء هذه الجمعيات الزراعية ، بإعتبارهم أكثر تعليماً، وأكثر معرفة بأهمية الإرشاد الزراعى، وأهمية الجمعيات الزراعية فى النهوض بالزراعة المصرية.

التوصيات البحثية

يعد الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية من الأدوار الأساسية لتنمية المجتمعات الريفية، وبالرغم من ذلك فإن هذا الدور لم يكتسب الأهمية اللائقة بالتعاونيات الزراعية ، وقد ينعدم هذا الدور تماماً فى الغالبية العظمى منها. ويرى القانمان على هذا البحث أنه من الضرورى منح التعاونيات الزراعية الصلاحيات الضرورية لتفعيل دورها الإرشادى فى الفترة المقبلة، إتساقاً مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى يمر بها المجتمع المصرى حالياً. وفى ضوء نتائج البحث وما آل إليه من مضامين، أمكن استخلاص بعض التوصيات البحثية التطبيقية، ليسترشد بها أولى الأمر والمسؤولين عن النهوض بالجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة البحيرة (والجمعيات المتماثلة معها فى المحافظات الأخرى) لقيام بدورها الإرشادى الزراعى بكفاءة وفاعلية، وذلك على النحوالتالى :

- 1- تدريب مدراء التعاونيات الزراعية ورؤسائها تدريباً دورياً فى مجال التعاون الزراعى لتعريفهم بقانون التعاون الزراعى وأهمية الجمعيات الزراعية فى المجالات الزراعية المختلفة.
- 2- تدريب مدراء التعاونيات الزراعية ورؤسائها تدريباً دورياً فى مجال الإرشاد الزراعى لتعريفهم بأهمية الإرشاد الزراعى فى تحقيق التنمية الزراعية .
- 3- تدريب مدراء التعاونيات الزراعية ورؤسائها تدريباً دورياً لتعريفهم بأهمية مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية الزراعية بالناحية وحث الآخرين على التفاعل والمشاركة لتفعيل الدور الإرشادى لتعاونياتهم الزراعية.

- 4- تدريب مدراء التعاونيات الزراعية ورؤسائها تدريباً دورياً لتعريفهم بكيفية التقدير الصحيح لحدّة المشكلات الزراعية بالناحية للتغلب عليه من خلال البرامج الإرشادية.
- 5- تفعيل البند الخاص بتخصيص جزء من ميزانية الجمعية في قانون التعاون الحالى ووضع آلية لتلقى المساهمات النقدية والعينية من المتبرعين حال عدم قدرة الحساب الجارى على الوفاء بذلك، لتدعيم الأنشطة الإرشادية الزراعية بزمّام الجمعية الزراعية.

المراجع

- الإدارة المركزية للتعاون الزراعى (2016): بيانات غير منشورة .
- الخولى، حسين زكى (دكتور) ، (1995) : دور المؤسسات العامة وشبه العامة فى تحقيق أهداف وأنشطة وبرامج أجهزة العمل الإرشادى فى الوطن العربى، اللقاء الدورى الأول لمسئولى الإرشاد الزراعى فى الوطن العربى، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم .
- العادلى، عبد الفتاح مجاهد (1984) : دراسة فى بعض العوامل المرتبطة بكفاءة الجمعيات التعاونية الزراعية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
- جامع، محمد نبيل ، وآخرون (دكتاره)، (1987) : التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية ، الجزء الأول ، التقرير الرئيسى ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالإشتراك مع كلية الزراعة جامعة الإسكندرية.
- زهران ، يحيى على (دكتور)، (1996) : الخدمات الاستشارية الزراعية بين الأسس النظرية والقبول الميدانى ، المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مستقبل الخدمات الاستشارية الزراعية فى مصر، برنامج الخدمات الاستشارية للتعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية، مركز الخدمات الإرشادية الاستشارية، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .
- عثمان ، محمود إسماعيل (دكتور)، (2003) : محددات تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد (81) عدد (3)، مركز البحوث الزراعية، الجيزة ، مصر.
- عثمان ، محمود إسماعيل، وأمل عبد الرسول فايد (دكتوران)، (2015) : متطلبات تفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة، مجلة البحوث الزراعية لجامعة المنصورة، المجلد (8) ، العدد (1)، كلية الزراعة، المنصورة.
- قانون التعاون الزراعى رقم 122 لسنة 1980 – الباب الثالث – المادة 16. الجريدة الرسمية – العدد 29 – 23 يوليو 1981.
- قانون التعاون الزراعى رقم 122 لسنة 1980 – الباب الثالث – المادة 16. الجريدة الرسمية – العدد 29 – 21/12/2014.
- قراة، على (دكتور)، (1972) : مذكرات مطبوعة فى ادارة الجمعية التعاونية الزراعية ، كلية الزراعة بشبين الكوم .
- هلول ، فتح الله (دكتور)، (1990) : قراءات فى تنظيم وتنمية المجتمع الريفى المحلى، قسم لمجتمع الريفى، كلية لزراعة، جامعة الإسكندرية .
- وزارة الزراعة – الادارة المركزية للتعاون الزراعى و التنمية الريفية – بيانات غير منشورة

DETERMINANTS OF PERFORMANCE OF THE AGRICULTURAL CO- OPERATIVES ASSOCIATIONS FOR THEIR AGRICULTURAL EXTENSION ROLE IN ELBEHERAH GOVERNORATE

Maha El-Sayed Harhash¹ Mahmoud Ismaiel Ettman²

¹ Department of Agri. Economy, Extension and Rural. Development, Faculty of Agriculture, Damanhour University.

² Department of extension organizations and training, Agri. Extension Research Institute, A. R .Center

ABSTRACT

This research aims mainly to identify determinants of performance of the agricultural co- operative associations for their agricultural extension role in Elbeherah governorate. To achieve this objective it was selected seven administrative districts by simple random manner, from these districts it was selected sixty multipurpose agricultural cooperative associations randomly by the same way too, they were represented to 20% of total multi-purpose agricultural co- operative associations existing in the districts selected. Thus, the sample size was amounted to 120 respondents. Data were collected from managers and Chairman of the Board of Directors (CBDs) of selected co-operative associations during the months of January and February 2016 by using personal interview questionnaire. Frequency, Percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient (r), multiple correlation coefficients (R), Multiple Correlation and Regression Step- Wise and t-Test were used as statistical tools to explain and interpret the results

The main results were as follows:

1- Level of performance of the agricultural co- operative associations for their agricultural extension role in El-Beherah governorate were low from the viewpoint of 95% of the manager's respondents, compared with 57% of the CBDs respondents.

2- Personal determinants: Ages of the manager's respondents ranged between 30 years and 59 years, while ages of CBDs ranged between 32 years and 80 years maximum, 62% approximately of the manager's respondents were highly educated, while more than 45% of the CBDs were lower than medium education (preschool - primary - reads and writes). For the health status of the manager's respondents, it was medium for 7% approximately of them, while 42%, approximately of the CBDs were either Medium or weak health status.

3- The managerial determinants: Experience in management of agricultural cooperative associations were accesible for 50% of the managers compared with 42%, approximately of their CBDs respondents, reading the

current law of agricultural cooperation was zero for 72% approximately of the manager's respondents, compared with 68% of CBDs respondents. While, Training in the field of agricultural cooperatives Management was low at about 38% of the manager's respondents, compared with about 83% of CBDs respondents, and training in the field of agricultural extension was low at 32% approximately of the the manager's respondents compared with 67% approximately of CBDs respondents. For portion allocation of budget of cooperative associations for extension activities were not happen in 88% of the agricultural cooperative respondents.

4- Knowledge determinants: knowledge of the importance of agricultural cooperative associations in various agricultural fields was high for 73.3% of the managers' respondents, compared with 65% of their CBDs respondents, and Knowledge of the importance of agricultural extension in agricultural development were high for 62% approximately of the managers, Compared with 38% of CBDs respondents.

5- Spatial determinants :The distance between the place of residence and the headquarters of the Agricultural associations were short for 53.3% of managers, compared with 55% of CBDs respondents, participation in extension activities around the cooperative association was either medium or low for 87% approximately of the managers of the agricultural association

respondents, compared with 92%, approximately of the CBDs respondents of these cooperative respondents, and in the nature and sharpness of agricultural problems around the cooperative association, was high from the viewpoint of 52% of the manager's respondents compared with 45% of the CBDs respondents of these cooperative respondents.

6- The most affected determinants on the performance of the agricultural cooperative associations for its extension role in El-Beherah governorat: It was shown that two determiants, namely the degree of knowledge of agricultural cooperative manager's respondents with the importance of agricultural extension in the advancement Egyptian agriculture, and the degree of their participation in agricultural extension activities existence, together explain 45.9% of the total variation in the performance of the agricultural cooperative associations for their agricultural extension role in Elbeherah governorate, and it was clear that one spatial determinant, namely: the degree of participation of CBDs respondents in the agricultural extension activities existence, explaining 14.4% of the total variation in the performance of the agricultural cooperative associations for their agricultural extension role in El-Beherah governorate. There were statistically significant differences between the degree of each of the managers of agricultural associations and ch CBDs respondents, dealing with Some factors affecting the performance of agricultural association for there role of agricultural extension El-Beherah governorate, for the benefit of managers, As more educated, more knowledgeable about the importance of agricultural extension, and the importance of agricultural associations in developing the Egyptian agriculture.